

الإنذارات تتوالى والجيش يتأهب في سلطنة عمان... والسعودية تحذر بعد اقتراب إعصار "مكونو" منها

الرياض (د ب أ) - أوضحت الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في السعودية الجمعة أن تأثير إعصار "مكونو" على المملكة يبدأ الليلة بتكون السحب على الخرخير والربع الخالي. ونقلت وكالة الأنباء السعودية "واس" عن الناطق الإعلامي للهيئة حسين القحطاني قوله إن من المتوقع أن يصاحب الإعصار هطول الأمطار الغزيرة المصحوبة برياح نشطة قد تتجاوز سرعتها 75 كم/س، من فجر السبت على الخرخير.

وأوضح القحطاني أن حالة تأثير الإعصار، ستستمر إلى يوم الثلاثاء، وأن سواحل المملكة في الخليج العربي والبحر الأحمر لن تتأثر بارتفاع الأمواج بسبب إعصار "مكونو"، مبيناً أن الهيئة ستوافي الجميع بمستجدات الحالة أولاً بأول على مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق أرصاد. وكان الإعصار مكونو قد ضرب سلطنة عُمان مساء الجمعة، وتسبب في وفاة طفلة (12 عاماً) فضلاً عن إلحاق خسائر مادية كبيرة في مدينة صلالة في محافظة ظفار الساحلية (1000 كيلومتر) جنوب غرب العاصمة مسقط.

كما طلبت الشرطة من المواطنين أخذ "أقصى درجات الحذر واليقظة" وأن يبقوا في منازلهم حتى تهدأ العاصفة من الفئة الثانية.

وأصدرت الهيئة العامة العمانية للدفاع المدني والإسعاف بيانات في وقت متأخر من يوم الجمعة قالت إنها أنقذت 19 شخصاً محاصرين بسبب مياه الفيضانات التي سببها الإعصار.

ووصل مكونو إلى اليابسة في منتصف ليلة الجمعة (2000 بتوقيت جرينتش) على بعد حوالي 40 كيلومتراً جنوب غرب صلالة، حسبما أفاد موقع "أكيو ويذر" المتخصص في أخبار الطقس.

وأعلنت الهيئة العامة للطيران المدني العماني يوم الخميس إغلاق مطار صلالة، ثاني أكبر مطارات البلاد، أمام حركة الطيران اعتباراً من منتصف ليل الخميس الجمعة ولمدة 24 ساعة قابلة للتمديد وفقاً للتطورات.

ثم ذكرت الهيئة على صفحتها على موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي في وقت لاحق أنها "تُمدد إغلاق مطار صلالة أمام حركة الطيران يوم غدٍ السبت لمدة 24 ساعة أخرى بسبب تأثر محافظة ظفار بأعصار مكنونو". من جهة أخرى، كانت الحكومة اليمنية قد أعلنت محافظة سقطرى، محافظة منكوبة بسبب ما لحق بها من أضرار بشرية ومادية وعلى كل المستويات بسبب الإعصار.

وخلال اليومين الماضيين أطلق المركز الوطني للأرصاد الجوية اليمنية، تحذيرات من "تأثيرات خطيرة" لإعصار "مكنونو" على محافظات سقطري والمهرة وحضرموت.

وأعلن مصدر حكومي يمني، مساء الجمعة، خروج كامل شبكات الاتصالات عن الخدمة في مديرية خوف بمحافظة المهرة شرقي اليمن، جراء الإعصار.

وقال راجح باكريت محافظ محافظة المهرة في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إن شبكات الاتصالات خرجت عن الخدمة في مديرية خوف، مع سقوط الأبراج وانقطاع خدمة المياه، كما انهارت بعض المنازل بسبب قوة الرياح الناتجة عن إعصار مكنونو.

وأوضح باكريت، أنه نظرا لخطورة الوضع في مديرية خوف فقد وجه بصورة عاجلة بإرسال مياه للشرب، ومادتي الديزل والبنزين وشاحنات كبيرة للإنقاذ.

وخلال اليومين الماضيين تأثرت الطرق والمنازل وشبكات الاتصالات في محافظة أرخبيل سقطرى اليمنية بشكل كبير جراء إعصار مكنونو، في حين فقد 19 شخصا، خمسة منهم من أهالي سقطرى و14 هندية من بحارة سفن نقل هندية.

وعثرت قوات الجيش اليمني وفرق الإنقاذ أمس على أربعة هنود أحياء وسبع جثث لخمسة من أبناء سقطرى وهنديين اثنين، في حين لا يزال ثمانية أشخاص في عداد المفقودين، حسب ما أفاد به وزير الثروة السمكية فهد كفاين.

وضرب الإعصار منطقة القرن الأفريقي يوم الأربعاء، ما أسفر عن مقتل أكثر من 50 شخصا في الصومال.